الجمعة
٢٨ شباط ١٩٥٨
١٠ شعبان ١٣٧٧
5717 8 אדר
28.2.1958
No. 87 Vol XIV
العدد ٨٧ السنة الرابعة عشرة

الاتحاد

بالسلطة عمدنا!!

AL-ITTIHAD الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳ אל-אתיחאד

اجتماع طارىء لحكومة الاردن

القاهرة – تقول الانباء الواردة من الاردن ان التوتر والغليان يشتدان في مدن الضفة الغربية وخصوصا في مدينة نابلس احتجاجا على موقف حكومة الرفاعي من الجمهورية العربية. وحيال هذا عقدت الحكومة الاردنية اجتماعا طارئا اشترك فيه عدا الوزراء، كبار ضباط الجيش وحاكم نابلس.

البدر يقابل عبد الناصر للتوقيع على انضمام اليمن للجمهورية العربية

القاهرة — وصل الى القاهرة سيف الاسلام البدر، ولي عهد المملكة اليمانية، وسيغادرها اليوم الى دمشق لمقابلة رئيس الجمهورية العربية، عبد الناصر، للتوقيع على ميثاق انضمام اليمن الى الجمهورية العربية. ويحمل البدر تفويضاً من والده الامام احمد بهذا الامر.

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها الثامنة

حملة التحريض والافتراء على الحزب الشيوعي دليل ضعف الاوساط الحاكمة وافلاس سياستها

تل ابيب — في ٢١ و٢٢ فبراير عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الكاملة الثامنة. والقى السكرتير العام الرفيق س. ميكونيس، بياناً حول حملة التحريض التي شنتها مؤخراً الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الحزب الشيوعي، بوصفها دليلاً على ضعف هذه الاوساط وافلاس سياستها.

وبعد المناقشة اتخذ القرار التالي:

١

ان حملة التحريض والافتراء والتهديدات الفظة التي شنتها مؤخراً الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الصحف المحلية ووكالات الانباء العالمية كانت اوسع الحملات التي شنت على الحزب الشيوعي واشدها عصبية. فلقد شهدنا مؤامرة مدبرة منظمة حاكتها الاوساط الرسمية على الحزب الشيوعي وعلى الاهلين العرب، وعلى كل القوى المحبة للسلام والدمقراطية في بلادنا. وقد قامت هذه الحملة على «اساس» افتراءات اختلقها ال «ش.ب» والقيمون عليه في الحكومة. ومنذ اسبوعين من هذه الهستيريا الماكارثية التي اشتركت فيها صحف الائتلاف الحكومي والبرجوازية، تبددت هذه الهستيريا كفقاقيع الصابون. فهذا التحريض لم يستوعبه الجمهور، وانكشفت كل الاكاذيب وتحريض الاوساط الحاكمة. وباءت الحملة على الشيوعيين بالفشل.

٢

ان اوساط بن غوريون العسكرية في الحكم قد اختارت هذا الوقت للقيام بهذه الحملة على الشيوعيين لان وضع السياسة الاسرائيلية الرسمية قد ساء الى اقصى حد، ولأن اوساطاً متزايدة من الجمهور قد اخذت تدرك افلاس هذه السياسة التي تزيد سوء وضع اسرائيل في الميدان الدولي وفي الشرق الاوسط، ولانه قد ازداد الاصغاء لكلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يدعو الى تغيير سياسة الارتباط بالاستعمار الى سياسة سلام واستقلال وحياد.

ان التطور الدولي الحالي الذي ماز بازدياد قوة قوى السلام والاشتراكية، والذي يقوي احتمال عقد مؤتمر رؤساء الدول الكبرى وفقاً لاقتراح الاتحاد السوفياتي لصالح تفريج التوتر وحل القضايا الدولية بما فيها قضايا الشرق الاوسط، والتطور الدينامي في الشرق الاوسط الذي يظهر انهيار قوى الاستعمار وتصاعد قوى الشعوب المتحررة مثل اقامة الجمهورية العربية المتحدة المصرية التي ستكون دافعاً قوياً لتشديد نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار — كل هذا التطور يثبت صحة قول حزبنا ان اعتماد حكومة بن غوريون على «سياسة القوة» الاستعمارية، سياسة العداء للاتحاد السوفياتي ولنضال شعوب الشرق الاوسط ضد الاستعمار، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة، هي سياسة خطرة ولا جدوى منها، سياسة افلاس. وليس من المصادفة انه حيال هذا التطور بالذات وبه التطور في اوساط الجمهور، جاءت هذه الحملة التحريضية وهذا الهجوم من الاوساط الحاكمة على حزبنا الشيوعي.

ان التطور الدولي وفي الشرق الاوسط يبرز امام عيون الكثيرين من الجمهور الخطر الجسيم الناجم عن هذه السياسة المعادية للقومية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة التي ترفض بعناد شديد قبول حل لقضية فلسطين يقوم على اساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعبين — اليهودي والعربي — ورأخذ بالاعتبار حق الشعب العربي الفلسطيني، بما فيه ذلك القسم الذي في اسرائيل، في تقرير مصيره حتى الانفصال، وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم. لقد اخذ يظهر بشكل متزايد ان سياسة «لا لاجيء واحد ولا شبر ارض» هي سياسة مغامرة مفلسة، وان سياسة الكبت القومي والتمييز الفظ المتبعة تجاه الاهلين العرب في اسرائيل هي سياسة خالية من اية مسؤولية قومية. والاوساط الحاكمة تجابه صعوبات كبيرة متزايدة في تنفيذ هذه السياسة الخطرة.

والحملة على الشيوعيين كان يقصد بها صرف الرأي العام عن هذا كله، وعن قضاياه الحقيقية، وضرب القوة الاساسية في هذه البلاد المناضلة من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية — الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ووضع حكام اسرائيل نصب اعينهم في حملتهم المعادية للشيوعية، الاهداف التالية:

(أ) المساس بالحزب الشيوعي، طليعة النضال للسلام واخوة الشعوب والاستقلال والتقدم الاجتماعي، والمساس بوحدته وزرع الريبة بين الشيوعيين اليهود والعرب، وتقسيم صفوف الحزب وفقاً لخطوط قومية ووضعه خارج القانون.

(ب) ايجاد مبرر لاستمرار سياسة الاضطهاد القومي على السكان العرب في اسرائيل، ولمواصلة الحكم العسكري وتشديده في المناطق العربية، ولعرقلة تطور النضال الذي يشنه السكان العرب والقوى الدمقراطية عامة من اجل الحقوق القومية والمدنية العادلة لجماهير الشعب العربي في اسرائيل.

(ج) صرف الرأي العام عن افلاس سياسة الحكومة حيال الاحداث السياسية الجارية في الشرق الاوسط وفي الميدان الدولي التي هي لصالح السلام والشعوب وضد مصلحة الاستعمار والحرب والتستر على مؤامرة الحكومة المتآمرة مع الاوساط الحاكمة النازية الجديدة في المانيا الغربية ومع حكام الولايات المتحدة وفرنسا، على السلام، ومن اجل تحويل اسرائيل الى قاعدة صواريخ ذرية لحلف الاطلنطي في الشرق الاوسط.

ان هذا الهجوم قد باء بفشل ذريع، وهذا الفشل ناجم ليس فقط عن تبدد اكاذيب الحكومة حالا، بل كذلك لانه من الناحية الواحدة قد اخذت تتزعزع ثقة الشعب بسياسة بن غوريون ومن الناحية الاخرى اخذ يزداد اهتمام الجماهير بالمنهاج السياسي للحزب الشيوعي الذي يدعو الى انقاذ اسرائيل من كماشة الاستعمار، والتحول الى سياسة حياد وسلام، والانضمام الى شعوب هذه المنطقة في نضالها ضد الاستعمار، فيضمن بذلك امن اسرائيل ومستقبلها كدولة في الشرق الاوسط.

ان هجوم الاوساط الحاكمة على الحزب الشيوعي قد فشل لانه حيال التغييرات المطلبة في هذه المنطقة قد تزعزعت ثقة جماهير الشعب بامكان حل قضية فلسطين، قضية تصفية النزاع الاسرائيلي العربي، وفقاً لخط حكومة بن غوريون، وفقاً لخط تجاهل كيان الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية. فالجمهور الاسرائيلي قد اخذ يدرك، اكثر فأكثر، ان الحزب الشيوعي يعرض بديلا جدياً واقعياً، هو وحده من شأنه ان يحل بالطرق السلمية القضايا الجدية التي تجابه اسرائيل في الشرق الاوسط. وهذا البديل الذي يعرضه حزبنا يشجب السياسة الرسمية، سياسة «مراكز القوة»، السياسة غير الواقعية سياسة توطيد «الوضع الراهن» في مسألة اللاجئين العرب وفي قضية الحدود. ونقطة البدء في منهاجنا هي ان فلسطين كانت ولا تزال وطناً للشعبين — اليهودي والعربي — ويستحيل حل قضية شعب واحد على حساب الشعب الآخر، وان ثمة حقوقاً متساوية للشعبين — اليهودي والعربي — هي حق تقرير المصير حتى الانفصال. وانه وفقاً لهذا الحق للشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني، بما فيه ذلك القسم منه الذي في اسرائيل، ينبغي ان تسوى قضية الحدود، وان تضمن حقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم وبناء حياتهم من جديد فيه — وينبغي الغاء سياسة الكبت القومي المتبعة حيال الاهلين العرب في اسرائيل.

ان اكاذيب الحملة على الشيوعيين قد تبددت على صخرة الحقيقة الكبرى، حقيقة سياسة حزبنا التي تضيء سبيل الشعب الى السلام والمستقبل السعيد.

٤

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تستنكر كل

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥]

حيال الوحدة العربية ستذرو الرياح الاتحادات الزائفة

زيارة عبد الناصر الى دمشق تتحول الى مهرجان تهرع اليه وفود من البلاد العربية

المهرجانات الرائعة التي اقيمت اثناء زيارة الرئيس عبد الناصر الى الاقليم السوري... والوفود التي هرعت الى دمشق الفيحاء من الاردن والعراق ولبنان... والبرقيات التي انهالت على رئيس الجمهورية العربية المتحدة اثناء وجوده في دمشق... كل هذه اثبتت حتى لمراسلي الصحف الاجنبية الذين ادهشتهم مظاهر الحماس القومي المدوي ان الجمهورية العربية المتحدة هي حقاً وليدة ارادة الشعب العربي.

وحيال بروز حيوية الجمهورية العربية المتحدة ودورها كنقطة التقاء للشعب العربي في اقطاره ونواة لوحدته الشاملة، انكشفت حقيقة الاتحاد العربي (الاردني – العراقي) وظهر بان القيمين عليه يريدونه اداة لعرقلة الوحدة العربية المعادية للاستعمار واسلوباً لتثبيت مواقع الاستعمار واعوانه في الشرق العربي. فقد صرح وزير خارجية العراق ان الجمهورية العربية المتحدة قامت قسراً وبذلك اراد ان يزود الاستعمار بسلاح «عربي» للاساءة الى هذه الوحدة والتآمر عليها.

وضوح الخط الفاصل

وفي هذه الظروف كان من البديهي ان يتضح امام الجماهير العربية في اقطارها الخط الفاصل بينها وبين المتآمرين عليها وان يسهم رئيس الجمهورية العربية المتحدة برسم هذا الخط الفاصل بين الجمهورية الفتية وحكام الدول العربية التي تكبت الشعب العربي في اقطارها وتمنعه من تحقيق وحدته المحتومة.

وقد قام عبد الناصر بهذا الدور مدفوعاً بارادة الشعب العربي التي تجلت في مظاهرات دمشق الهائلة وفي الوفود الشعبية من الاقطار العربية.

لمكاتب الاتحاد السياسي

وقد قام به في خطابه اول امس في ميدان الجلاء في دمشق اذ قال في مطلع كلمته ان قيام الجمهورية العربية تطور خطير في هذه المنطقة وهو يعبر عن ان الشعب العربي اصبح يقرر مصيره بنفسه. لقد كان الاستعمار يتحكم بالعرب ويقرر مصيرهم ويقسمهم الى فرق وشيع ولكن الآن الشعب يقرر مصيره بدون ان يقرر ذلك الاستعمار واعوانه... فنحن نملي ارادتنا على الرغم من الدول التي لاتريد ان تكون لنا ارادة.

الخطر من اعوان الاستعمار

وقال في معرض حديثه عن اساليب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

جاء في الانباء، اقامت حكومة فرنسا منطقة مجردة من الاهالي على حدود الجزائر




الضحايا يلجأون الى تونس

البطريرك المعوشي يرحب بالوحدة العربية لبنان سيلعب دوره في الحركة العربية

بيروت — رحب بطريرك الطائفة المارونية في لبنان بولس المعوشي بقيام الجمهورية العربية المتحدة وقال ان لبنان العربي لا يستطيع الا ان يبتهج باتحاد مصر وسوريا في سبيل المصلحة العربية العليا... ان الوحدة التي تمت بين مصر وسوريا قد انبعثت من اعماق الشعبين وتمت بارادتهما الكاملة وكانت مثلاً للتضحية وانكار الذات والاندفاع في مسالك القوة.

واضاف ان العالم العربي لم يتجزأ بارادته ولكن المستعمر الاجنبي هو الذي جزأه وقطع اوصاله واقام الحواجز على حدوده.

وقال،

ان اي اتحاد يتم بالطريقة المثلى التي تم بها الاتحاد المصري السوري هو انتصار على الاستعمار وكسب كبير للسيادة العربية وان قيام الجمهورية العربية المتحدة وامتدادها على حدود لبنان هو اضخم تجربة من نوعها في هذا العصر واني ادرك تماماً المصاعب التي تواجه هذه التجربة ولكني واثق ان هذا الشاب العملاق الذي تكسرت على صخرة عقيدته كل الامواج سوف يقود السفينة على شاطئها الامين.

واستطرد البطريرك المعوشي يقول نحن هنا في لبنان مع العرب ولن نسمح ان يكون لبنان موطئاً لقدم اعداء العرب ونحن معهم فيما فيه خيرهم وفخرهم وذلك لان خيرهم خيرنا ومصيرهم نفس مصيرنا ورسالتهم هي رسالتنا وكلما ازدادت قوة العرب ازددنا ايماناً بقوتنا واستقلالنا وعزتنا.

وقال البطريرك ان لبنان سيلعب دوره الكبير في الحركة العربية النامية كما لعب دوره في عهد النصرانية قبل الاسلام ودوره في صدر الاسلام ودوره الذي لعبه وسيظل يلعبه ابد الدهر في عصر النهضة العربية.. نهضة البعث والوحدة والقوة.

رادیو موسكو يحذر

الاتحاد السوفياتي ينزل ضربة قاصمة ببريطانيا اذا اطلقت صواريخ من اراضيها

لندن — رفض دنكان سانديس وزير الحربية البريطاني مطالبة حزب العمال البريطاني بتأجيل تنفيذ الاتفاق البريطاني – الامريكي بشأن اقامة قواعد صاروخية امريكية على الاراضي البريطانية.

مجلس بلدية غلاسكو يعارض القواعد الصاروخية

لندن — اتخذ المجلس البلدي في غلاسكو قراراً يعارض فيه اقامة قواعد صاروخية في بريطانيا.

وجاء في القرار: ان بناء القواعد الصاروخية لن يسهم في توطيد السلام بل سيقوي خطر الهجوم.

وغلاسكو من كبريات المدن البريطانية في سكوتلندا ويعيش فيها مليونان من المواطنين.

وقد جاء رفضه في بدء مناقشة البرلمان سياسة الدفاع البريطانية واضاف متجاهلا رغبات الشعب البريطاني ان حكومته ستستخدم الاسلحة النووية حتى ولو اكتفى الاتحاد السوفياتي باستخدام الاسلحة التقليدية.

وبهذا التصريح كشف حكام بريطانيا المحافظون عن تمسكهم بسياسة «مراكز القوة» وعدم اخلاصهم حين يزعمون انهم يرغبون في الاشتراك في اجتماع ذروة بين الشرق والغرب قبل نهاية هذا العام.

مظاهرات امام البرلمان

ولكن هذا التصريح يبين ايضاً الهوة بين الحكومة القائمة والشعب البريطاني الذي لايريد هذه القواعد الصاروخية ويريد ايقاف التجارب النووية (اقرأ خبر بلدية غلاسكو).

واثناء بدء المناقشة تجمعت مظاهرة امام البرلمان البريطاني مطالبة بعدم اقامة قواعد صاروخية على الاراضي البريطانية.

تحذير الاتحاد السوفياتي

وقد حذر الاتحاد السوفياتي حكام بريطانيا من مغبة تهورهم فاذاع راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي سينزل ببريطانيا ضربة قاصمة اذا اطلقت صواريخ من اراضيها.

حكومة اندونيسيا تخرس اذاعات المتمردين بالقنابل

جكارتا — نفذت الحكومة الاندونيسية تصميمها على تحطيم مؤامرة المتمردين في اواسط سومطرا واستخدمت طائراتها لاخراس اذاعة المتمردين في بتدنغ. كذلك اخرست اذاعة مندو في شمال جزيرة تسيلبيس التي ايدت المتمردين.

وقد توحدت القوى القومية لمقاومة مؤامرة المتمردين والتفت حول الحكومة تؤيد خطواتها الشديدة وتطالب بتشديد هذه الخطوات.

ولم يعد هناك شك بشأن مصدر هذه الحركة الانفصالية والصحف تتهم الولايات المتحدة جهارة.

ويظهر ان الولايات المتحدة تريد اتخاذ خطوات لتأييد المتمردين مادياً. فقد كتبت الصحف ان شركة طيران امريكية عرضت خدماتها على المتمردين واقترحت تزويدهم بالطائرات. وقال مندوب المتمردين في عاصمة الفلبين المستعمرة الامريكية ان جاءته في سومطرا، سيكون لهم قريباً طائرات وسيقومون «بهجوم معاكس»!

كذلك عرف ان البنوك الهولندية كانت قبل اعلان التمرد قد بعثت بمبالغ طائلة لسومطرا الوسطى لتموين المتمردين بالمال.

ولكن الحكومة الاندونيسية هادئة الاعصاب وقد صرح المتحدث بلسانها ان القوات الحكومية ستجتث المتمردين لان السماح لهم بالتمادي يؤدي الى انحلال الدولة

سفير الاتحاد السوفياتي الجديد يصل الى اسرائيل

اللد — وصل سفير الاتحاد السوفياتي الجديد ميخائيل فيدرفتش بودروف الى اسرائيل.

وكان في استقبال السفير في مطار اللد رجال السفارة السوفياتية وممثلو مفوضيات بلدان الدمقراطية الشعبية والنواب الشيوعيون صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي وماير فلنر وموشه سنيه، ووفد رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي المؤلف من روت لوبتش وخليل خوري وموشه ايدلبرغ و أ. بيلغ ومندوبو فروع حركة الصداقة في تل ابيب والناصرة ورمات غان، وسكرتيرة عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، يوناغوان وسكرتير لجنة السلام الاسرائيلية مايوس، ورئيس التشريفات في وزارة الخارجية ورئيس دائرة شرقي اوروبا في الوزارة، وكثيرون آخرون.

واقيمت للسفير حال وصوله حفلة في مقصف المطار. وقال السفير للمرحبين: هذا هو اجتماعنا الاول ولكننا سنجتمع في المستقبل ايضاً.

٣٦ دولة تعترف بالجمهورية العربية المتحدة

اخيراً اعترفت الولايات المتحدة بالجمهورية العربية المتحدة وبلغ بذلك عدد الدول التي اعترفت بها حتى الآن ٣٦ دولة.

نار جيش التحرير الجزائري اشتد وطيسها

الجزائر – اذاع رويتر ان السلطات الفرنسية مدهوشة حيال اتساع نطاق عمليات جيش التحرير الجزائري وتطور قوته وحسن تدريبه.

ويقول ان السلطات الفرنسية تعترف ان هذا الجيش انزل في قواتها خسائر فادحة وانه يعد (٣٠) الف جندي نظامي عدا الوف الانصار الذين يؤيدونه.

ويضيف ان الجيش الفرنسي يرسل كتيبتين حيث كان في الماضي يرسل سرية واحدة وان مقاومة جيش التحرير للطائرات اشتدت وحمي وطيس نار اسلحتهم عامة.

ويختم رسالته قائلا ان فرنسا خسرت ٢٠٠ جندي عدا الجرحى خلال شباط بينما كانت خسائرها في الشهر الذي سبقه ١٥٠

وتتوقع السلطات الفرنسية هجوم الربيع الذي يعد له الجيش الجزائري وتبدي مخاوفها من نتائجه.

وهكذا بعد ايام من تهليل الرجعية الفرنسية وتكبيرها بقرب ختام الحرب في الجزائر يظهر ان الخاتمة قريبة ولكنها معاكسة.

الانتخابات العامة في السودان

الخرطوم — بدأت امس الانتخابات العامة للبرلمان السوداني وقد خاضت الانتخابات خمسة احزاب هي «حزب الامة» و«الحزب الوطني الاتحادي» و«الحزب الشعبي الدمقراطي» و«الحزب الاشتراكي الجمهوري» و«حزب الاحرار في جنوب السودان».



قرأت الخبر التالي :

اكتشف غطاسون فرنسيون في ميناء طولون هيكل سفينة غرقت قبل مئة سنة وكانت تحمل هدايا خديوي مصر الى الامبراطور نابليون الثالث ... بمناسبة إفتتاح قناة السويس .

وقيل ان هذه السفينة كانت تحمل ٢٠٠٠ قطعة من النقود الذهبية لدفع اجور بحارتها ويحاول الغطاسون الان انقاذ السفينة وحمولتها .

وفكرت

لعل حاجـــة فرنسا هي اشد لغطاسين ينقذون سمعتها الدولية بعد عدوانها على ساقية سيدي يوسف ومواصلة حربها لابادة الجزائريين .

حول العالم

علاج الارق بالكهرباء

اخترع عالم سوفياتي آلة تشفي الانسان من الارق بواسطة التيار الكهربائي بدلا من استخدام الاقراص .

مشروع لصنع الساعات في مصر

يدرس وزير الاشغال في الاقليم المصري انشاء صناعـــة ساعات بعد ان صنع المهندس عبد الفتاح عثمان اول ساعة حائط من الخامات المصرية .

انخفاض الجزر اليابانية

ثبت للعلماء ان الجزر اليابانية قد انخفضت سواحلهـــا اكثر من ١٩ قدما خلال الخمسين عاما الماضية .

٦ ملايين ونصف تعداد الشعب في العراق

بلغ عدد سكان العراق بموجب الاحصاء الاخير ٦ ملايين ونصف المليون . ويزيد عدد الرجال على عدد النساء بحوالي (١٨) الف رجل .

مليون شخص في الارجنتين يزورون المعرض السوفياتي

في الذكرى الخمسين لاحتكار الارجنتين للبترول اقيم معرض دولي في بوانس ايرس . وقـد زار الجناح التجاري السوفياتي اكثر من مليون شخص . وقد اعترف الشيخ الامريكي جون هيستنجر ان الاتحاد السوفياتي احرز قصب السبق في هذا المعرض .

ويذكر القراء ان الارجنتين عقدت صفقة تبادل تجاري مع الاتحاد السوفياتي مؤخراً .

منتجات بمليون جنيه تصدرها مصر الى الكويت وقطر

تعاقدت الكويت على شراء منتجـــات القطن المصري والخضروات المحفوظة في حدود مبلغ مليون جنيه يدفع نصفها بالاسترليني .

في اعماق المحيط

صور العلماء المشتغلون بالابحاث الخاصة بالسنة الجغرافية الطبيعية الدولية اعماق المحيط الهادي، فوجدوا اثارا للحياة فيها . ويبلغ اكبر عمق صوروه ٢٤٤٠٠ قدم وقديما اعتقد العلماء ان لا حياة في مثل هذه الاعماق بسبب الضغط الهائل .

حيـــال حملة التحريض الاهوج على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

من مقال لصموئيل ميكونس

سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اسباب عصبية الحكام

حملة التحريض الحالية على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، التي يوجهها رئيس الحكومة ومرؤوسوه هي اكثر الحملات المعادية للشيوعية اتساعاً وعصبية . وفي طليعة المحرضين صحيفة « دافار » لسان حال بن غوريون . وتنافسها في هذا المضمار بنجاح صحيفة « عل همشمار » .

نحن على استعداد للاعتراف بان حكام البلاد قد شنوا هذه الحملة ليس لمجرد الترف . فقد مضى عليهم زمن طويل وهم فاقدون توازنهم النفساني . فإن غيوماً ثقيلة جداً تغطي سماءهم ، وخلف الحمرة الاصطناعية التي تصبغ خدودهم يبدو كلف مرضهم البائس ، مرض سياستهم الفاشلة .

ان العصبية والهستيريا التي اصابت الاوساط الحاكمة في بلادنا مفهومة لنا اكثر من اي قوة أخرى في الجمهور الاسرائيلي . فمن مثلنا يعرف « بعضهم »؟! فقد كنا ، ومازلنا المنذرين والمحذرين الاساسيين والثابتين من اتجاه سياستهم الحبلى بالكوارث ، سياسة الارتباط بالرجعية الاستعمارية العالمية . وقد تنبأنا قبل الاوان بان سياسة بن غوريون ستقذف باسرائيل الى منزلق خطير ، وها قد جاءت الايام حيث يثبت الواقع السياسي نفسه ويقدم الدلائل الحية على فشل اتجاه بن غوريون السياسي . وحيال انعدام المخرج ، والارتباك واليأس الذي وقعت فيه الاوساط الحاكمة ، تعلو وتنجلي ، تدريجياً ، امام عيون الشعب ، الطريق البديل والسياسة العملية المنقذة التي رسمها حزبنا الشيوعي . فكيف لا يصاب هؤلاء بالعصبية وكيف لا يحاول حكام اسرائيل ان يحولوا بارواحهم وبالسنتهم السامة دون حزبنا الذي يكشف للجماهير يومياً افلاس هؤلاء الحكام .

انظروا . ان ابواق بن غوريون تقول للجمهور :

لم يقتصر الامر على ان اسرائيل عامة بالعداء من جاراتها العربيات دون ذنب اقترفته ، بل ان الامر تعدى ذلك الى اكتشاف اتجاه بين السكان العرب في اسرائيل « للثورة » ضدنا على الاسلوب الجزائري ... اما «البرنامج» والمبادرة فهي بالطبع من وضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وبشكل «ادق» من وضع القادة العرب للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واما التشجيع والايحاء فهو ... «من بعيد»...

وللبلاد الاجنبية يعطى نص آخر اشد « اثارة » . ولكنه ليس من قبيل الصدف ، فقد قيل لصحيفة « نيويورك هيرلد تريبون » — « قد أفشلت مؤامرة شيوعية في اسرائيل » ، وقيل لجريدة «اوبزرفتور» الباريسية ان « الشيوعيين العرب حاولوا ان يجروا ١٨٠ الف عربي في اسرائيل الى الثورة ضد الحكومة» الاسلوب - اسلوب الجزائر . والتأييد - من الاتحاد السوفياتي ... لامبل حيي بالطبع !

مقاصد حملة الافتراءات

ان حبكة القصة « تقليدية جداً» ، ومعروفة لنا جيداً من مدرسة ماك كارثي والن ودالس . وعلى الرغم من ذلك فان تلاميذهم « البنغوريونيين » فاقوا معلميهم في الظرف وخفة الدم . فليس في وسع كل الناس — إفشال مؤامرة لم تكن ابداً . ولا كل واحد يستطيع ان يكتشف ثورة ١٨٠ الف عربي ضد الحكومة ، بدون ان يعلم « الثوار » انفسهم عن ذلك ، واخافة الشعب والرأي العام العالمي بدون اثارة اي بادرة من الهرج بينهم ، اللهم إلا في صفوف المخوفين انفسهم ، بادرة فريدة في نوعها ومن اختصاص دوائر التحري الاسرائيلية .

والاهداف السياسية الاولى ، والاهداف الثانوية ، التي قصدت من الحملة المعادية للشيوعية هي: (أ) استخدام « الاخطار الخارجية والداخلية » على اسرائيل ، كما اثارها المحرضون ، لاقناع الشعب بضرورة الموافقة على التعاون العسكري والسياسي مع آلة الحرب النازية في المانيا الغربية ، وتأييد اقامة قواعد صاروخية وذرية لحلف الاطلنطي النازي على تربة اسرائيل . (ب) انذار حكام الولايات المتحدة بأن هناك « خطر انقلاب» على اثر الوحدة المصرية — السورية ، من قبل « القومية العربية الحيادية والموالية للسوفيات» ضد الاردن واسرائيل وان يظهروا لهم ان اسرائيل قد «نجحت» في اخماد هذا «الانقلاب» عندها ، وانها صامدة في حصن عداء الشيوعية . ولذلك فهي تستحق تأييداً اكبر ، سياسياً واقتصادياً ، من امريكا . (ج) تمكين الحكام من الاستمرار في سباق التسلح وعسكرة البلاد وزيادة الاضطهاد القومي على السكان العرب وتهديدهم . (د) اخافة الاوساط الحيادية والديمقراطية من التفتيش عن سبيل جديد للسياسة الاسرائيلية ، ومن الاتحاد في النضال لتغيير السياسة الحالية ولالغاء الحكم العسكري في المناطق العربية (ه) عزل الحزب الشيوعي الذي يقف في طليعة النضال الوطني من اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية ومن اجل اقامة حكومة سلام واستقلال قومي وتقسيمه على اسس قومية وتهديد شرعيه .

المرحلة الجديدة في التطورات السياسية

قلنا ان الحكام الاسرائيليين في محاولتهم اخافة الشعب والرأي العام ، اظهروا قبل كل شيء خوفهم وعصبيتهم هم . لقد اقلقتهم المرحلة الجديدة في الوضع العالمي ، هذه المرحلة التي هي ثمرة النتائج الباهرة للسباق بين الاشتراكية والرأسمالية في المجال السياسي والاقتصادي والعلمي والتكنيكي ، والتي تتميز بان أسس السياسة الخارجية التي ينتهجها القيمون على بن غوريون ، سياسة « مراكز القوة » ، هي في حالة تفتت حيال افضلية القوة ووسائل الامن الجديدة في الاتحاد السوفياتي ، الوسائل التي يضعها الاتحاد السوفياتي في كفة الميزان لمصلحة ضمان سلام العالم وتوطيده . كما تتميز هذه المرحلة بان حكام امريكا واجراءهم في حلف الاطلنطي يدفعون اكثر فاكثر ، بضغط الرأي العام العالمي ، نحو مؤتمر الذروة الذي يقترحه الاتحاد السوفياتي . لقد كتب برادلي ، القائد السابق لقوات امريكا ، في مجلة نيوزويك بتاريخ ٢٠/١/٥٨ «علينا ان نبحث قضية تسوية العلاقات بالطرق السلمية ... فالزمن يعمل ضدنا . انه ماش ضدنا بسرعة سبوتنك» .

وهذه التطورات كلها تثير في السياسة التقليدية لحكومة بن غوريون ، التي وضعت اسرائيل ضد الاتحاد السوفياتي وزرعت اوهاماً في الشعب — كثير الوهم انه يمكن حل قضايا اسرائيل من «مراكز القوة» فقط وبالاعتماد على القوة «المظفرة» الامريكية ... وبهذه المناسبة نقول ان امريكا ترى بترول الشرق العربي اكثر اهمية لارباب رؤوس اموالها من قوة بن غوريون .

التطورات في الشرق الاوسط

وقد اشتدت عصبية وقلق حكام اسرائيل مؤخراً حيال التطورات في الشرق الاوسط حيال الوحدة العربية المعادية للاستعمار ، التي ابتدأت بالوحدة المصرية - السورية . وهذا الوضع الجديد يشهد ، من جهة ، على زيادة قوة الشعوب المناضلة لحريتها القومية وتقدمها الاجتماعي ، ومن جهة ثانية ، على زيادة ضعف مراكز الاستعمار في المنطقة . ولا شك في ان الشرق الاوسط ايضاً ماض في سبيله نحو الحسم ، نحو حل قضاياه وفقاً لصالح السلام واستقلال الشعوب ، وليس لمصلحة الاستعمار ، وكما هي الحال في العالم كله ، كذلك هو الامر في منطقتنا ، فان حق الشعوب وليس القوة الاستعمارية هو المنتصر . ان حرب سيناء ومذبحة كفر قاسم واضطهاد السكان العرب في اسرائيل ، وسياسة معاداة حركة التحرر العربية المعادية للاستعمار ، وتجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية ، وسياسة « ولا لاجئ ، ولا شبر ارض» ـ كل هذه الامور لا يمكنها ان تضمن امن ومستقبل اسرائيل في الشرق الاوسط . بالعكس ـ فهذه السياسة البنغوريونية تهدد امن اسرائيل ومستقبلها بخطر بالغ الخطورة . ان طموح حكومة بن غوريون الى وضع اسرائيل في خدمة الاجهزة الذرية الصاروخية الاطلنطية النازية لا يقتصر على انه لا يخفف من الوضع بل انه سيزيد حالة اسرائيل خطورة . وليس لبن غوريون واوساطه في الحكم اي اساس للتفكير بأن الشعب لن يدرك مع الزمن الطابع الفاضح الخطر الذي لهذه السياسة ، او ان الشعب لن يتوجه نحو السبيل الآخر الذي يرسمه حزبنا وهو السبيل الوحيد الذي بوسعه ان ينقذ اسرائيل من الاخطار وان يسير بها نحو الامن والمستقبل السعيد .

البنغوريونيون مع الاستعمار حتى النهاية

ان الاوساط البنغوريونية ، كالقيمين عليها في واشنطن وبون ، غير مستعدة لاستنتاج النتائج الضرورية من الوضع الجديد في العالم وفي الشرق الاوسط . انهم ينزلقون اكثر واكثر في هاوية التاريخ .

والسبب الاساسي لاستمرار الاوساط الحاكمة في هذه السياسة ، وعدم احجامهم عن الانزلاق حتى إقامة علاقات مع آلة الحرب النازية الجديدة ، يعود الى الوهم المجرم بأن الرجعية الاستعمارية العالمية ستؤيدهم في رفضهم الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى اسرائيل ، وفي رفضهم حل قضية الحدود وفقاً لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره حتى الانفصال .

ليس إلا المصابون بالعمى السياسي التام والمقامرون الفاقدون الضمير والمسؤولية القومية — يمكنهم في هذه المرحلة الحالية ، مرحلة سير موكب الشعوب التاريخي نحو حريتها القومية والاجتماعية التامة — ليس إلا هؤلاء يمكنهم ان يضللوا شعبهم وانفسهم بان فلسطين لم تعد وطناً لشعبين اثنين وبانه من الممكن حق تقرير المصير للشعب اليهودي عن طريق التجاهل والتنكر لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني . وليس في وسع اي هستيريا معادية للشيوعية ان تستر هذه الحقيقة الحية ، ليس بوسعها ان تمنع التطور الحتمي لضمان الحقوق القومية العادلة للشعب اليهودي والشعب العربي معاً .

الحزب الشيوعي كان دائماً أميناً لمبدأ حق تقرير المصير

ويحاول المحرضون ان يثيروا الانطباع بان حزبنا الشيوعي قد اجرى تغييراً على سياسته . الآن فقط «اكتشفوا امريكا» ، والموقف المبدئي الثابت لحزبنا المؤيد لحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك جزؤه الموجود في اسرائيل . اننا واثقون من ان موقفنا هذا معروف لهم منذ قيام اسرائيل ولكن حساسيتهم بالنسبة له ازدادت هذه المرة على ضوء التغييرات الحاسمة الجديدة في الشرق الاوسط وعلى ضوء اتضاح ظروف الحل الحتمي للقضية الفلسطينية ، وهو حل لا يمكن ان يكون إلا عن طريق سلام عادل وثابت للطرفين المعنيين بالامر .

«فجأة» اكتشفت الاوساط الحاكمة انه قد تراكم تذمر وعداء عند العرب نحو مضطهديهم ، ونحو الحكم العسكري الديكتاتوري الوحشي . أليس هذا الامر تحصيل حاصل للاضطهاد والتعسف والسلب والقتل واذلال الكرامة الانسانية والقومية لعرب اسرائيل ، وسياسة الخزي التي تنتهجها الحكومة منذ عشر سنين ؟ أليس طبيعياً ان يعيش عرب اسرائيل في شعور من الرضا والسرور بالنسبة للانتصارات والنجاحات التي تحرزها الشعوب العربية في المنطقة ؟ اي شيء سيء تفتش عنه في ذلك بدلا من ان ترى ان السوء هو في السياسة المعادية للعرب التي تنتهجها الحكومة والتي تتعارض مع كل الأسس الاخلاقية اليهودية والانسانية وتصم اسم اسرائيل بالعار في العالم ؟

دور «عل همشمار» ومبام المخزي

لقد نقشت حركة العمال العالمية على لوائها شارة تضامن الكادحين وأخوة الشعوب . وحزبنا الشيوعي ، حزب الوطنية الاسرائيلية والأممية البروليتارية ، يكرس الكثير من جهده في الشرح والتنظيم والنشاط اليومي في جبهة النضال للأخوة اليهودية العربية ، والأخوة الاسرائيلية ـ العربية ، وفقاً لخيرة مصالح الشعبين . ولكن — وهنا تستلفت انظار المضللين والملونين في « عل همشمار » بشكل خاص — لا يمكن شراء هذه الأخوة بالتنكر للحقوق القومية للشعب الآخر ، ذلك التنكر الذي يمتاز به قادة المبام ، فبدلا من ان يضعوا رؤوسهم في الارض حياء وخجلا لانهم تخلوا عن المبدأ المقدس لحركة العمال القائم منذ مئة سنة ، ذلك المبدأ الذي يعطي لكل شعب حقه في تقرير المصير حتى الانفصال — يتجرأ هؤلاء المضللون في «عل همشمار» ليس فقط على إنكار هذا الحق للشعب العربي بل ان ينسبوا له طابع بذر العداء لدولة اسرائيل وإقامة السدود بين اليهود والعرب (أنظر الافتتاحية «عل همشمار» في ١٩/٢/٥٨) .

ان حال هؤلاء القوميين البرجوازيين «عندنا» كحال كل القوميين البرجوازيين في اي شعب يضطهد شعباً آخر . هذه هي حالهم عندنا وبالاساس قادة المبام الذين يبذرون جهداً كبيراً «ليثبتوا» انه «في اوضاعنا» — وبلسان «عل همشمار» — «في الاوضاع الجغرافية والقومية لدولة اسرائيل ، في مركزها وفي بنائها ، في مساحتها وفي ظروف قيامها» فإن شعار حق تقرير المصير حتى الانفصال امر فاسد ، وهو «يصطدم» بالدولة ، وهو يدعو الى «تفسيخها جزءاً بعد جزء» ... انها لماركسية ولينينية مستمدة من ملعقة «اصيلة» جداً ، وعليها يمكن ان يوقع بحماس قادة كل الاحزاب البرجوازية في

[البقية على صفحة ٣ عمود٣]

طرائف

ورث اسطبلات ...

عينت حكومة باكستان علي خان ابن اغا خان السابق مندوباً دائماً لها في هيئة الامم المتحدة .

وكان اغا خان السابق قد عين في هذا المنصب قبل وفاته حفيده كريم خان لعدم ثقته بابنه علي .

وقد اثار التعيين سخط صحف الباكستان وقالت باكستان تايمس تعالج هذا الامر :

ان علي خان اجنبي الاصل كثير اللهو ... انه لو ورث جزءاً من عادات ابيه واخلاقه بدلا من وراثة اسطبلات خيوله فقط ... لفهمنا هذا التعيين .

رسالة من الاوراس

شعر

عبد السلام الحبيب الجزائري

... بعث اليه في عرينه على قمم الأوراس .. برسالة قالت فيها ، لقد تطوعت مثلك في جيش التحرير .. واصبحت مجندة اتنكب سلاحي للدفاع عن جزائرنا المقدسة حتى الموت او الاستقلال .. وإني اهديك صورتي بملابس الجندية تذكاراً لحبنا الخالد وتجديداً للعهد الذي قطعناه على نفسينا .. فاما حياة شريفة حرة .. او ميتة كريمة .. فاجابها بهذه الرسالة .

خطيبتي الحبيبة ...
تحية العروبة ...
تحية الجزائر الخضيبة ..
تحية الوفاء ..
واليك يا هناء ..
من ساحة الفداء ..

☆☆☆

حبيبتي .. قد اقبل الليل وقنديل كئيب
يوزع الشعاع في موئلنا الرهيب
انا هنا متكيء على جدار اغبر رطيب
وحولي الرفاق كل .. حاله عجيب
هنا (الحنين) يقرأ ...
وقطة تموء
في حجر (مرباح) اكبت تلعق الحليب
من يده .. ونقضم الثريد والزبيب
وابن الجبل ...
(بومدين) صديقي المناضل البطل
يهزج موالا .. بجرس حالم حنون
وحوله الرفاق ينصتون ...

☆☆☆

وفي يدي ... رسالة شذية
وصورة .. لطيفة .. بهيه
خطابك الاخير قد وصل
معطراً حروفه .. غزل ..
على حواشيه .. ارى علائم القبل
هناء .. من ثغرك الحلو على غلافه اثر
وها انا اقبل الاثر
استعرض الصور ...
صورتك الاخيرة ..
بالمدفع الرشاش .. والسواعد الخطيرة
رائعة مثيرة ...
اجل ما ارسلت لي .. يا طفلتي الاثيرة
اطفلتي الخجولة الغريرة ؟!!
قد اصبحت ثائرة كبيرة ؟!!
تهيء الذخيرة ؟ ...
وتصنع الرصاص ؟...
لساعة الخلاص ؟...
هناء .. يا هناء اني معجب فخور
فخور ان ارى نساء امتي .. تثور
فخور .. ان اراك يا حبيبتي مجنده
تذود عن امتها المضطهده
في حلبة النضال
بالبزة «الكاكي» وبندقية القتال
بجبهة شماء .. بعربية الاباء
تشع بالضياء
تمور بالفداء
آمنت .. يا حبيبتي ببعثنا الجديد
بالثورة الحمراء .. تذرو الغاصب العنيد
آمنت بالسلاح ...
بفورة الجراح ...
ووحدة الكفاح ..

☆☆☆

حبيبتي .. تذكريني عندما الصباح
ينثر نوره .. على ازهار الاقاح
والبوق .. يدعوك ويدعوني الى تحية العلم
علمنا المقدس الاشم
ذي النجم والهلال
الرابض الخفاق فوق قمم الجبال
تذكريني واحتفي معي الى اللقاء
في حومة الفداء ...
او فرحة الجلاء ...

مؤتمر الامهات العالمي المنعقد في صوفيـــا ينهي اعماله

الدعوة لمنع الحرب وانقـــاذ الجيل الناشيء

صوفيا — انتهت هنا الدورة الثالثة للجنة الامهات العالمية في جو من الوحدة والتكتل بعد اقرار نداء ضد الحرب .

وقد انتخبت في هذه الدورة رئاسة للجنة وفيها ممثلات عن فرنسا ، وبلغاريا ، واليابان ، والهند ، ونيجيريا ، ومصر ، والارجنتين ، وكندا واستراليا ، وانتخبت دورا راسل ، من بريطانيا ، رئيسة .

والنداء ضد الحرب الذي اقرته اللجنة بالاجماع يعرب عن قلق الامهات لان ثلث الاولاد في العالم يعيشون في اوضاع سيئة تضر بنموهم الجسماني والروحي والاخلاقي ، ويؤكد النداء الخطر الذي يهدد صحة النشء من جراء التجارب النووية ، ويعرب عن استعداد الامهات للتعاون مع كل الاوساط والمنظمات المستعدة للدفاع عن الاولاد وعن السلام .

وقد رحبت المشتركات في الدورة بمبادرة نساء بريطانيا للقيام «بحملة السلام» واقرت اللجنة اقامة نصب تذكاري للاولاد ضحايا الحرب العالمية الاخيرة .

ودعت اللجنة الامهات في جميع انحاء العالم الى تأييد لجنة السلام العالمية التي ستجتمع في ١٦ يوليو هذه السنة ، والى الاستعداد لمؤتمر الامهات العالمي من اجل السلام والصداقة بين الشعوب . وفي النهاية دعت اللجنة لجان الامهات القطرية الى نشر كلمة هذه الدورة في الاوساط النسائية في بلادهن .

وقد مثلت لجنة الامهات في اسرائيل في هذه الدورة الدكتورة حنه سليه .

دبابيس

اطارات خاصة

الاطارات في الصفحات الاولى «لعل همشمار» المبامية هي على الغالب ، ذات صفة خاصة ، انها تهدف الى ابراز كل ما من شأنه التحريض على الاتحـــاد السوفياتي وعلى الشيوعية وعلى العرب

خذوا مثلا عدد جريدة عل همشمار من يوم الثلاثاء الماضي فماذا تجدون ؟

اربعة اطارات ، ثلاثة منها كبيرة تحتوي ، بالاضافـــة الى «الاخبار» صورا ، واطار صغير!

والاطار الاول في صدر الصفحة الاولى . «خبر» عن كتاب سيصدر في لندن مع صورة «للمؤلف» الذي ، كما تقول محتويات الاطار — انه شن هجوما عنيفا على الاتحاد السوفياتي بشأن القضية اليهودية ، والذي قال «في حالات معينـــة تفوح من بعض الامور رائحة البربرية اكثر من الاشتراكية» .

اما الاطار الثاني فعن كتاب آخر سيصدره المرتد هوارد فاست الامريكي وتقول محتويات الاطار انهم «ينتظرون الكتاب بفارغ الصبر» في العالم . لماذا ؟ لان هوارد فاست ارتد علانية عن الشيوعية فنعتته المصادر الشيوعية والسوفياتية بمختلف النعوت وقالت عنه انه صهيوني .

واختيار الكتابين ليس صدفة فالاختيار جزء من التفكير .

والاطار الثالث فيه صورة ودية لكريستيان بينو ، يبدو فيها «انسانا لطيفا وادعا» .

بينو الذي تفتك قواتـــه بالشعب الجزائري .

ويقول «نبأ الاطار» ان غولده مئير ، وزيرة خارجية اسرائيل قد اقترحت على بينو ان تشترك اسرائيل في «تطوير المناطق الفرنسية» ؛ (لاحظ : «المناطق الفرنسية») في افريقيا . بكلمات اخرى تأييد فرنسا ضد حركات التحرر القومي .

ومن يدري فقد يكون التطوير المقترح هو على نسق «التطوير» الذي انزلته طيارات بينو قنابل على بلدة سيدي يوسف التونسية .

والاطار الرابع «صغير» فيه ان الجمهورية العربية المتحدة (وعل همشمار تضع كلمة الجمهورية بين قوسين صغيرين !) ستطور ميناء اللاذقية .

واي شيء في هذا ؟

هذا ما يقول الاطار عنه . بهذا التطوير «ستقضي الجمهورية» على ميناء بيروت وبذلك ترغم لبنان على الانضمام اليها .

وعدت اقرأ افتتاحية عدد عل همشمار هذا فاذا الجمهورية العربية المتحدة هي من صنع الاتحاد السوفياتي وانها خلقت ضد اسرائيل .

كان يخيل للقارىء ان شعار «للاشتراكية لاخوة الشعوب» المطبوع على صدر عل همشمار قد اسود واصبح لا يقرأ بسبب سوء الطباعة . غير ان الواقع هو ان ذلك الشعار قد اسود من فرط تحريض عل همشمار على الاشتراكية واخوة الشعوب . عدا خامس



مقدمة

في الحملة البوليسية العنصرية التي شنتها الصحف الصهيونية، طول شهر، على الجماهير العربية وعلى ابنائها الشيوعيين برز هجوم على همشمار المبامية على الاسبوعيات وصاحبها. فلاننا ندعو الشعب الى الاتحاد في وجه الاضطهاد القومي، من سلب اراضي وتشريد وهدر دماء ودوس حقوق قومية، اعلنوا أننا نحرض العرب على اليهود ونشوه سمعة الدولة. ففكرت وفكرت، ماذا يريدون مني ان اكتب حتى اصير، في قاموس المبام، داعية لأخوة الشعوب؟ فوصلت الى النتيجة التالية:

شوربا..

ها هي السنة الثانية تمضي على وقوف رئيس وزرائنا في الكنيست مؤبناً قتلى مجزرة كفر قاسم ومعلناً انهم قتلوا بأوامر غير قانونية.

ولكن مهما تتعاقب السنون، وتجري المياه في نهر الاردن والليطاني وبردى (فكلها وردت في التوراة) فلن ينسى العالم المتمدين، من موليه في اوروبا الى سلفمان ري في آسيا، هذه الذروة التي وصلتها الدمقراطية الاسرائيلية...

وشيوعيون: مجردون من كل تضامن مع رئيس حكومتنا، اعداء للدولة ولاخوة العرب واليهود، هم فقط الذين يتجرأون على الخلط بين قتل العرب الابرياء، بأوامر قانونية، في قبية ونحالين وقلقيلية، وبين قتلهم بأوامر غير قانونية في كفر قاسم.

إن حزب العمال الموحد - المبام - يؤكد دائماً يحق على الفرق بين العربي خارج الحدود والعربي داخلها. لقد طالب حزب العمال الموحد، تمشياً مع ما اعلنه من احترام لحقوق العرب، بضم قطاع غزة الى دولة اسرائيل حتى يستطيع العرب هناك ان يُقتلوا بأوامر غير قانونية. خارج اسرائيل يمكن ان يُقتلوا اثناء دفاعنا عن انفسنا، ولا يؤبنهم رئيس وزرائنا. اما اذا انضموا الى اسرائيل فنستطيع ان نشن نضالا ثورياً حالوتسياً، يهودياً - عربياً وبتضامن وبأخوة، من اجل ان يقف رئيس وزرائنا على منبر الكنيست ويؤبنهم...

والحقيقة ان اهالي غزة العرب اضاعوا فرصة العمر حين لم يناضلوا من اجل الانضمام الى اسرائيل بل قاموا بحركة انفصالية، على غرار ما تدعو اليه «كتلة الماكي العربية المتطرفة»، ضد اسرائيل وضد الاخوة اليهودية - العربية. لانهم لو انضموا الى اسرائيل لكسبوا خدمات حزب العمال الموحد، الذي ليس له مثيل في مشارق الارض ومغاربها. سنة وراء سنة وهذا الحزب يناضل، داخل الوزارة، نضالا ثورياً لا هوادة فيه من اجل تخفيف قيود الاضطهاد عن العرب. ولكن العرب لا يساعدونه في ذلك ان بصلتهم محروقة. فهم لا ينتظرون نجاح هذا النضال بل كلما قامت الحكومة بعملية سلب او تشريد او هدر دماء قاموا يحتجون على ذلك ويقاومون الحكومة فيزعلونها. ولو سكتوا على اعمال الحكومة وتركوها تسلب اراضيهم وتشردهم وتهدر دماءهم لرضيت عنهم والغت هذه القيود. إن حكومتنا هي حكومة دمقراطية جداً. إنها لا تفرض الحكم العسكري حباً بالحكم العسكري ولكن حباً باراضي العرب. فلو استطاعت ان تأخذ اراضي العرب دون ما حاجة الى الحكم العسكري لالغته. هذه هي حكمة حزب العمال الموحد التي دعا العرب الى تفهمها وهم لا يريدون ان يفهموها مع ان عضو الكنيست يوسف خميس قد كتب المطولات في تفسيرها.

وحزب العمال الموحد يقوم، بين الجماهير العربية، بحملة تثقيف واسعة ليعلمهم أخوة الشعوب وان أخوة الشعوب هذه تستلزم منهم ان يعلنوا العداء لحركة تحرر الشرق العربي ووحدته، تماماً كما تفعل افتتاحيات عل همشمار، وان يحتفلوا بمرور سنة او سنتين على حرب سيناء التحررية التي جرت، بالصدفة فقط، في وقت واحد مع العدوان البريطاني الفرنسي على مصر، وان لا يطالبوا بحقوقهم القومية او بارجاع اللاجئين وان يلهثوا اماني الحركة الصهيونية التحررية فيتوقفوا عن المطالبة باستعادة اراضيهم المسلوبة. واذا لم يفعلوا ذلك فهم فاشست لاساميون اعداء اليهود والدولة الخ.

واهالي كوكب، بدل ان يدافعوا عن اراضيهم التي زرعوها بعرق جباههم فيذهبون الى السجن، وتهاجمهم الصحف، كان عليهم ان يجتمعوا ويقرروا مبلغاً وقدره لصرفه على الزينات في الذكرى العاشرة لقيام الدولة واذا لم يفعلوا ذلك يكونون اعداء للاخوة اليهودية - العربية. واما الكبين كايمت فهي، كما هو مكتوب في سفر المبام رافعة علم أخوة الشعوب والحركة التقدمية في الشرق كله.

وبعد، ايها القارىء الكريم، هل تريدني ان استرسل في هذا الكلام ام تشعر انك تريد ان تتقيأ؟

ولكن هذه هي حقيقة المبام فلا تعجب، إن تعجب، من اعضائه العرب الذين يشربون فيه ثم يمصون اصابعهم ويقولون، ما اطيب الشوربا!!

(جهينة)

اجتماعان شعبيان يتكلم فيهما صموئيل ميكونس واميل حبيبي

التحريض على الحزب الشيوعي يتلاشى كفقاقيع الصابون

المجتمعون يطالبون بتأليف لجنة تحقيق في مقتل التلميذ العربي بسخنين واطلاق سراح المعتقلين

حيفا - مكتب الاتحاد - في القدس وحيفا استمعت الجماهير اليهودية والعربية الى صموئيل ميكونس واميل حبيبي يكشفان عن افلاس الرجعية الاسرائيلية وتخبطها الاهوج.

في القدس اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي صموئيل ميكونيس في الاجتماع الشعبي الذي عقد في قاعة سينماسمدار بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لصدور صحيفة الحزب «قول هعام»... اعلن ان حملة التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي وجهها وقادها جهاز التحري، قد فشلت وانفجرت كفقاقيع صابون.

وفي خطابه حلل الرفيق ميكونس الوضع العالمي والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط. وشجب الخطيب تصريح وزيرة الخارجية الاسرائيلية، غولدة مئير، في باريس الذي اعربت فيه عن تمسك حكومتها بسياسة مراكز القوة، بسياسة تقوم على «لا لاجيء ولا شبر ارض»، بسياسة «حرية العمل» ضد الدول المجاورة.

وقال الرفيق ميكونس، ليست الوحدة العربية المعادية للاستعمار تطويقاً لاسرائيل وانما السياسة الموالية للاستعمار التي ينتهجها بن غوريون هي التي تهدد بالخطر هذه البلاد.

وقال ايضاً، لن يرهب الحكام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولا قوى السلام والدمقراطية ولا السكان العرب، عن النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية ولالغاء الحكم العسكري ولضمان الاوضاع لتصفية النزاع الاسرائيلي - العربي على اساس احترام الحقوق القومية العادلة للشعب اليهودي والشعب العربي.

واضاف الخطيب، ان قوتنا في ان حزبنا يهودي عربي، حزب المساواة والأممية البروليتارية. ليس من الممكن التفريق بيننا. وعلاقات الأخوة القائمة في الحزب الشيوعي هي مثل لعلاقات بين اسرائيل والدول العربية، تلك العلاقات التي ستطور في المستقبل.

وقد استعرض الخطيب كفاح قول هعام منذ صدورها.

اميل حبيبي في حيفا

ويقول مراسلنا في حيفا ان قاعة الحزب الشيوعي في المدينة غصت بالجماهير التي حضرت للاستماع الى النائب إميل حبيبي.

وقد شرح الرفيق حبيبي الوضع العالمي وتطورات الشرق الاوسط التي اثرت على رجعية البلاد وجعلتها تفقد صوابها. وأكد ان وحدة الجماهير العربية واليهودية في الكفاح القائم على الاعتراف بحقوق الشعبين القومية هي التي تفزع اليمين واليسار... وخاصة جماعة عل همشمار.

قرارات الاجتماعين

وفي نهاية الاجتماعين في القدس وحيفا اقر المجتمعون ايصال صوتهم الى رياسة الكنيست واستنكار الحملة العنصرية على المواطنين العرب ومطالبتها (١) بتأليف لجنة تحقيق برلمانية تحقق حالا في مقتل الطالب حسن عبد الله حسن من سخنين وفي إطلاق الرصاص داخل القرية و(٢) باطلاق سراح المزارعين العرب من قرية كوكب ابو الهيجاء وإرجاع اراضيهم اليهم و(٣) بايقاف حملة الارهاب على سكان قرية عرابة وإطلاق سراح المعتقلين من مواطنيها.

حيال حملة التحريض (بقية)

اسرائيل. انه لتزييف «خلاق» يقوم به هؤلاء الذين لا «يصطدمون» بالدولة، بل يهددون بسياستهم أمنها ومستقبلها في الشرق الاوسط. بدون مبالغة، هؤلاء هم نفس الاشتراكيين الذين تجندوا مع بن غوريون وجي موليه وايدن في جبهة الحرب العدوانية على مصر، والذين يتنازون بتمسكهم الصفيق بكراسي الوزارة في الحكومة التي ضمت اسرائيل لمبدأ ايزنهاور — دالس، والتي تتعاون عسكرياً وسياسياً مع آلة الحرب النازية وتعمل على إقامة قواعد ذرية وصاروخية في اسرائيل، والتي عزلت اسرائيل عن غالبية الانسانية وتجر بلادنا نحو الهاوية. مع مثل هؤلاء يجدر ان نقل الكلام من القضايا التي تخرج من نطاق الميزانيات وقروض الدولارات او الليرات، وهن أمور تحتاج الى توجه جدي ومبدئي أكثر والى نظرة عامة وواقعية الى وضع اسرائيل في المنطقة...

وحدة الحزب الاممية ضمان لحقوق الشعبين

ان الحملة المعادية للشيوعية هي حملة ضد كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل. انها لم ترهب ولن ترهب حزبنا الشيوعي الذي يرخص كل تضحية في النضال لتخليص البلاد من الارتباط بالاستعمار ورفعها الى سبيل السلام والاستقلال والامن والمستقبل السعيد، ومن اجل القضاء على النزاع الاسرائيلي العربي واقرار سلام عادل وطيد بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني على اساس ضمان الحقوق القومية العادلة للشعبين وعلى اساس مبدأ، عدم اعطاء اي حق لشعب واحد على حساب الشعب الآخر، ومن اجل ضمان كل الحقوق المدنية والقومية للسكان العرب في اسرائيل كجزء من الشعب العربي الفلسطيني.

اننا نعود ونتفكر من سياسة حكومة بن غوريون التي تحمل في طيها اخطاراً خطيرة لاسرائيل.

والى المحرضين من اليمين ومن اليسار نقول، ان خيبة امل كبيرة تنتظركم، وكلما زادت خيبة آمالكم تحسن حال الشعب والوطن. سيبرك كادحو اسرائيل ان حزبنا سيخرج من هذه الحملة اشد قوة ووحدة. ان الوحدة الاممية لحزبنا والاخوة العميقة للشيوعيين اليهود والعرب ستزيد عمقاً بعدى بعيد. ان هذه الاخوة كانت وما زالت الضمان الامين لنجاح نضال الشعب اليهودي والشعب العربي من اجل مستقبلهما المشترك والسعيد.

● ملاحظة - العناوين الثانوية من وضع هيئة التحرير.

زيادة ضريبة السفر الى الخارج

القدس - قررت الحكومة زيادة دخلها من ضريبة السفر الى الخارج بخمسة ملايين ليرا.

ولم تقر الحكومة بعد الشكل الذي ستجبى به هذه الضريبة الاضافية، ولكن المعتقد ان ذلك سيكون بزيادة الضريبة على تذاكر السفر التي تبلغ الان ٣٣ بالمئة من ثمن التذكرة، وبفرض ضريبة على اذن الخروج من البلاد.

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

الاستنكار التحريض السافل الذي توجهه الاوساط الحاكمة، وتعتبره خدمة للمستعمرين مثيري الحروب ومستعبدي الشعوب. اننا نستنكر مظاهر المكارثية التي انتشرت لدى قسم من الصحف وفئة من الجمهور. فحيال جهود العدو لتركيز النار على اعضاء الحزب الشيوعي العرب كوسيلة للتفرقة، ترى اللجنة المركزية من الصحيح ان تذكر ان هؤلاء الاعضاء كانوا هدفاً لهذا الهجوم لانهم، كما يليق بالشيوعيين، أبناء أمناء لمصالح شعبهم، ومناضلون جريئون من اجل حقوقه القومية والمدنية، ضد الكبت القومي، ومن اجل الأخوة اليهودية العربية، ومن اجل تأمين الحقوق القومية العادلة لشعبي فلسطين، اليهودي والعربي؛ ومخلصون بقلوبهم ونفوسهم لقضية السلام والاشتراكية.

ان جماهير الشعب تزداد إدراكاً ان سياسة بن غوريون المغامرة المفلسة هي بالذات التي تعرض للخطر مستقبل اسرائيل وسلام الشعب وأمنه.

منذ عشر سنوات تقيم الاوساط الحاكمة سياستها على اساس الخدمة الامينة للاستعمار والاشتراك معه ضد حركة التحرر القومي والوحدة التي تقوم بها الشعوب العربية، وقد بلغت هذه السياسة ذروتها في الحرب العدوانية على مصر بالاشتراك مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين في خريف سنة ١٩٥٦. ولكن هذه السياسة لم تجلب على شعب اسرائيل إلا العداء والضحايا، والعزلة وزيادة توتير العلاقات مع الاقطار العربية. ومواصلة الارتباط والاشتراك مع الاستعمار المنهار في الشرق الاوسط ضد الشعوب وضد السلام، وبناء مستقبل بلادنا على مؤامرة جديدة مع النازيين الجدد في بون، وعلى قواعد الصواريخ الامريكية — هي لعبة خطرة على مصير اسرائيل كدولة في الشرق الاوسط وفي آسيا.

منذ عشر سنوات تنتهج الاوساط الحاكمة في اسرائيل سياسة كبت وتمييز قومي تجاه الاهلين العرب في اسرائيل؛ فقد رضت على ابناء الشعب العربي حكماً عسكرياً فظاً يحرمهم من ابسط حقوق الانسان، من حرية التنقل والسكن. وسلطت على الجماهير العربية في اسرائيل الاعتقال والنفي والطرد من الاراضي والفصل من العمل وحكم ارهاب وتقتيل لتنغص عليهم العيش في وطنهم. ان هذه السياسة الشوفانية الرجعية لا يقتصر ضررها على حقوق الانسان والمواطن وعلى الحريات الدمقراطية، بل انها تزيد في توتر العلاقات بين اسرائيل والشعوب العربية، وتهدم سمعة اسرائيل في العالم كله.

ان حكام اسرائيل الحاليين الذين، مع الاستعمار، يقودون اسرائيل من عثرة الى عثرة، هم الذين يعرضون للخطر سلام الشعب وامنه، وهم الذين يلبغي ان يبعدوا عن الحكم، وسياستهم ينبغي ان تغير من اجل ضمان السلام والامن والمستقبل السعيد.

هذا هو الدرس الذي يستخلص من الحملة الاخيرة على الشيوعيين.

وحيال حملة التحريض الماكارثية، حملة الاستفزاز والتهديد على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى الاهلين العرب وعلى كل القوى الدمقراطية المحبة السلام — تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كل اعضاء الحزب وانصاره ومؤيديه وكل القوى الوطنية والدمقراطية من الشعب وجماهير الاهلين العرب في اسرائيل:

الى تشديد النضال من اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية نحو السلام والاستقلال والحياد.

الى تشديد النضال عن حريات الشعب الدمقراطية، وعن المصالح اليومية لعمال المدن والقرى، والحرفيين والمثقفين العاملين.

الى تشديد النضال من اجل الغاء سياسة الكبت المتبعة حيال الاهلين العرب في اسرائيل، ومن اجل حقوقهم القومية والمدنية العادلة.

ان سياسة حزبنا تفتح آفاقاً جديدة وتوفر ممكنات كبيرة زاهرة لاسرائيل. وهي صفعة دائمة لسياسة حكومة بن غوريون المعادية للقومية والمعادية للشعب. وفي هذا الوضع ينبغي العمل يومياً على تشديد قوة الحزب الشيوعي والدفاع عنه حيال اعتداءات العدو الطبقي واليقظة الثورية وزيادة الاتصال بالجماهير، وطهارة الأسس الايديولوجية والأممية التي يقوم عليها الحزب.

ان هجوم العدو على حزبنا انما زاد في قوته وتكتل صفوفه ووثق وحدته الأممية. لم نحجم في الماضي ولن نحجم في المستقبل حيال هجوم الرجعية على حزبنا، حزب الوطنية الاسرائيلية والأممية البروليتارية، بل واثقين بصحة سبيلنا ومخلصين لقضية السلام والتقدم الانساني، مستمدين قوة وجرأة من انتصارات الاشتراكية ومن تقدم شعوب آسيا وافريقيا، سنشدد نضالنا في طليعة الجماهير في خدمة الشعب والوطن.

وزيرة الخارجية تواصل التهديد بحرية العمل العسكري ضد العرب

باريس — قالت وزيرة الخارجية الاسرائيلية رداً على اسئلة وجهها اليها الصحفيون هنا ان الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد الاردني العراقي ليس فيهما سوى نواح سلبية بالنسبة الى اسرائيل واختيار اسرائيل هدفاً لهجمات زعمائها المتكررة.

وقالت ان اسرائيل مصممة على الدفاع عن «حدودها كما هي اليوم»، ولن توافق بشكل من الاشكال على اي تغيير في هذه الحدود سوى تغييرات طفيفة بالاتفاق المتبادل. وعادت فكررت النغمة المعهودة بأن «اسرائيل مستعدة دائما للتحدث مع كل دولة عربية او مع كل الدول العربية معا بقصد احلال السلام في الشرق الاوسط» وبأن اسرائيل «مستعدة ايضا لتوقيع معاهدات عدم اعتداء اذا كانت جاراتها غير مستعدة لتسوية سلام»..

وقالت ان قدوم قوات عراقية كبيرة الى الحدود الاسرائيلية يعتبر تهديدا لامن اسرائيل، لان العراق رفضت عقد هدنة مع اسرائيل.

واشارت الى العلاقات الاسرائيلية السوفياتية فقالت ان اسرائيل ترغب في علاقات ودية مع كل الامم.

وختمت كلامها بقولها ان على اسرائيل ان تحتفظ «بحرية العمل وفقاً لاعتبارات الامن».

بمناسبة احتفالات الاستقلال

ائتلاف بلدية الناصرة (العسكري) يرفض تبني مطالب الشعب

بقلم مراسل الاتحاد في الناصرة

واخيرا عرض موضوع الاحتفالات العاشرة للاستقلال على مجلس الناصرة البلدي في اجتماعه المنعقد صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٥-٢-٥٨. وطلب رئيس البلدية امين جرجوره من المجلس ان يوافق على صرف ٦ آلاف ليرة من الميزانية مساهمة منه في احياء الحفلات والبرامج المختلفة بمناسبة استقلال اسرائيل (٥٠ بالمئة من مجموع النفقات.)

وقد ناقش اعضاء الكتلة الشيوعية بيان الرئيس واكدوا على ضرورة بحث الموضوع نفسه لا بحث الميزانية المطلوبة لحفلات الاستقلال، اذ ان هذه المسألة ثانوية. وقال الرفيق فؤاد خوري باسم الكتلة الشيوعية ان الجماهير العربية تحيي الشعب اليهودي بعيد استقلاله وتتمنى له ان يستغل هذا الاستقلال لمصلحة كادحيه ولمصلحة السلام. ولكن الجماهير العربية تذكر في هذه المناسبة المآسي الدموية التي احاقت بالشعب العربي الفلسطيني سنة ١٩٤٨ نتيجة لمؤامرات الاستعمار واذنابه العرب واليهود، انها لتذكر المليون لاجيء خارج بلادهم والثلاثين الف لاجيء داخل اسرائيل اليوم. ان الجماهير العربية في هذه المناسبة لتشعر اعمق الشعور باغتصاب حقها بتقرير المصير، ذلك الحق الذي مارسه الشعب اليهودي باقامة دولته اسرائيل.

واضاف فؤاد خوري ان المواطنين العرب في اسرائيل يعانون، فوق هضم حقوقهم القومية، هضم حقوقهم المدنية، فهم محرومون من حرية التنقل، وسيف الحكم العسكري وقوانين سلب الاراضي وغير ذلك مسلط فوق اعناقهم. والناصرة تشكو من كل هذه المظالم كما ان بلديتها تشكو ايضاً من الاضطهاد القومي والاجحاف بالحقوق.

وقال، ان سوق هذه الجماهير العربية للاحتفال والابتهاج ليس الا سوقها الى الرياء والكذب، فكيف تستطيع تجريد نفسها من الواقع المر والرقص على قبور ضحاياها وانقاض حقوقها المهضومة.

واقترح الرفيق فؤاد خوري على الائتلاف البلدي عدم الاشتراك في هذه الاحتفالات وتفسير موقف البلدية امام الرأي العام.

واضاف فؤاد خوري انه ان كان اعضاء الائتلاف يشعرون بصعوبة هذا الموقف فيمكنهم على الاقل الاشتراك بالاحتفالات وفي نفس الوقت مطالبة الكنيست بالاعتراف بحقوق المواطنين العرب القومية واليومية، ولا سيما الغاء الحكم العسكري وجميع مظاهر الاضطهاد القومي.

وفي رده قال رئيس البلدية ان المطالب التي عرضتها الكتلة الشيوعية هي مطالب سياسية لا تدخل ضمن صلاحيات المجلس البلدي، كما انه لا يجوز رفعها للسلطات في هذه المناسبة.

فرد عليه اعضاء الكتلة الشيوعية بان الاشتراك في الاحتفالات هو نفسه عمل سياسي لا يدخل في قانون البلديات فكيف يقبل به اعضاء الائتلاف ويرفضون رفع المطالب الحيوية للمواطنين العرب؟ واكدوا للرئيس واعضاء ائتلافه ان المواطنين العرب يستنكرون موقف الائتلاف الذي يسهل على الحكومة مهمتها السافلة التي تستهدف تضليل الرأي العام في الخارج والداخل بايهامه ان المواطنين العرب راضون بمصيرهم ووضعهم وانهم يتمتعون بالاحترام والمساواة التامة. واضاف اعضاء الكتلة الشيوعية ان موقف الرئيس وائتلافه المتعاون كلياً مع حكومة الاضطهاد القومي، حكومة مجزرة كفر قاسم، يشجع هذه الحكومة على التمادي في سياسة الاضطهاد القومي وتشريد المواطنين العرب والتنكر لحقوقهم القومية واليومية.

ولكن هذا النقاش لم يحفز الرئيس واعضاء ائتلافه الحاضرين في الاجتماع الى اتخاذ موقف وطني كريم، فالظاهر انهم وضعوا ضمائرهم في جيوبهم وغلفوها بالمهالأة والرياء.

وعندما طرحت اقتراحات الكتلة الشيوعية للتصويت لم يؤيدها اعضاء الائتلاف. وقرر الرئيس وائتلافه (العسكري) رصد ٤ آلاف ليرة كميزانية للاحتفالات.

ان رئيس البلدية امين جرجوره واعضاء ائتلافه يحرقون آخر الجسور بينهم وبين شعبهم. ومثل هذه السياسة الفردية والانتهازية لا تجلب لهم الا هزء الجماهير وسخطها.

النطق الفضي والصمت الذهبي

زار صحفي اجنبي قبل ايام رئيس بلدية الناصرة. وحضر المقابلة ممثل وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي كان يرافق الصحفي في تجواله في البلاد.

وسأل الصحفي رئيس البلدية اسئلة كثيرة.

ولكن الرئيس كان «يرد» في اغلب الاحيان... بالسكوت.

وعاد الصحفي يسأل رئيس البلدية عن القيود التي تحدد حرية المواطنين العرب المدنية والسياسية وسكت رئيس البلدية نحو عشرين دقيقة. ثم قال للصحفي: اني اهتم بالشؤون البلدية فقط. فهل تتفضل وتسأل عن هذه الامور الحاكم العسكري.

وخاب امل الصحفي من هذه المقابلة. «فالحادثة» استمرت ساعتين؛ منها ساعة واصف الساعة.. سكوت.

واضاف الصحفي، وقد يكون جاداً او ساخراً، فقال «ان رئيس بلدية يجيد الصمت الى هذا الحد يستطيع في بلد آخر ان يحقق نجاحا باهراً...»

هذا ما جاء في الصحف عن رئيس بلدية الناصرة الذي لسان حاله يقول اذا كان الكلام من فضة فالسكوت، خصوصاً في حضرة الحاكم، من ذهب..

من صندوق البريد

تعذيب العرب

في سجون بن غوريون

اعتقل البوليس محمود حسين شيخ محمود ونقله الى العفولة بتاريخ ١٤-٢-٥٨ بسبب مشكلة تصريح وخرج بعد وقت قصير من السجن بالكفالة وقد بعث الينا برسالة يروي المشاهد المؤلمة في السجن:

«وجدت في السجن ثلاثة شباب من الناصرة حكم عليهم لمدة شهر وهم فتحي محمود حسين وابراهيم حسين اسعد وابراهيم حسين بدوي.

«حين دخلت كان فتحي قد خرج الى العمل، وقد عاد الساعة الواحدة بعد الظهر للغداء. وبعد الغداء حضر البوليس وطلب منهم الخروج الى العمل ورأيت ابراهيم حسين اسعد مصاباً بجرح بليغ في يده اليمنى حين فك الرباط واعتذر امام البوليس عن العمل. وشعرت ان ابراهيم بدوي مريض لا يستطيع العمل. اما فتحي فقد قال للبوليس انه عمل في الصباح ويكفيه ذلك. واصروا على الاتصال بالمسؤول لتوضيح وضعهم.

ولكن البوليس خرج وعاد مع زميل له وفتشا السجناء وصادروا ما خصصه السجن لهم من دخان وبعد لحظات حضر البوليس رقم ١٠٠٥ واخرج فتحي بالقوة واخذه... وحين ارجعه كانت آثار الضرب ظاهرة على وجهه. وقد دخل البوليس على الشباب وبدأ يتوعدهم بتكسير رؤوسهم!!

وقد تدخلت في الامر.. واستنكرت هذه المعاملة المجرمة بعد دقائق خرجت بالكفالة

محمود حسين شيخ محمود
ام الفحم

الخبز كثير والكرامة اهم

لي الشرف ان انشر هذه الرسالة على صفحات الاتحاد ولا سيما واني مؤازر للحزب الشيوعي... وقد «اتهمت» من قبل السلطات بالشيوعية... ولا اعلم ان هناك عملا اجراميا في السير على المبدأ الشيوعي... فمبادىء هذا الحزب معروفة ومبادئه سامية تقوم على الاخوة والسلام.

اما قضيتي فانا طالب تعلمت في المدرسة الثانوية في الرامة ونجحت في المواضيع المقررة ولم أوظف في دائرة المعارف لاني، بزعم رجالها انتمي الى الحزب الشيوعي. وقد راحت الاذناب في هذا الظرف تصطاد في الماء العكر كاني ارتكبت جريمة شنعاء

اني اعلن الملأ بأني لن اغير مبادئي ولن ابدلها بوظيفة أستعبد فيها لرجال المعارف.. ومهما شاءت الاذناب ان تعمل فاني ارحب بهم فعملي موفق والخبز كثير ولن تقف هذه الامور التافهة حجر عثرة في طريقي ومستقبلي.

س. خطيب - مجد الكروم

بن غوريون لا يريد ان يخطو نحو السلام

[فسياسته هي : « لا لاجيء ولا شبر ارض » ، وقرارات الامم المتحدة ... ماتت وان لا حكومة دمقراطية في الشرق الاوسط غير حكومته وحكومة تركيا..]

القدس — اجتمع بن غوريون ، رئيس الحكومة ، بالصحفيين الاجانب الذين دعوا لزيارة البلاد بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة وقال لهم ان سياسته في قضية النزاع الاسرائيلي - العربي هي ، كما كانت ، « لا لاجيء ولا شبر ارض » . وادعى انه مستعد لمقابلة عبد الناصر لاحلال «سلام يقوم على الوضع الاقليمي القائم» ! وزعم ان قرار هيئة الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ بشأن القضية الفلسطينية قد.. مات وانه لا يوجد في المنطقة اي حكومة دمقراطية باستثناء حكومة تركيا وحكومة اسرائيل !

وسأل احد الصحفيين بن غوريون فيما اذا كانت حكومته ، في سبيل التوصل الى محادثات مائدة مستديرة مع الحكومات العربية ، مستعدة ان تقترح اعادة عدد معين من اللاجئين مساهمة منها في تحطيم الجمود القائم وعلى افتراض ان الدول العربية تستوعب عدداً آخر - فقال بن غوريون انه غير مستعد لقبول اي شرط لمحادثات السلام وانه لا يرى اي تنازل من الدول العربية في مواقفها على الدخول في محادثات مع اسرائيل .

وهنا ذكّر بعض الصحفيين بن غوريون ان حكومته اقترحت قبل الان اعادة ١٠٠ الف لاجيء لاسرائيل ، فقال ، ان اسرائيل اعادت ٣٠ الف لاجيء في نطاق «جمع شمل العائلات» وانه يعتقد بأن اي اقتراح لن يؤدي بالدول العربية الى الدخول في محادثات مع اسرائيل .

واضاف ان اسرائيل تريد ان تفاوض في القضايا ذات العلاقة بالموضوع وان تساعد في توطين اللاجئين في الاماكن التي يمكن توطينهم فيها حقاً...

وسأل صحفي آخر عن موقف اسرائيل من الجمهورية العربية المتحدة ومن الاتحاد الاردني العراقي فرد بن غوريون بمهاجمة الدول العربية وقال انه باستثناء تركيا واسرائيل ليس في المنطقة اي حكومة دمقراطية !! وانكر الوقائع بأن اسرائيل لم تنفذ قرارات الامم المتحدة والتي مسؤولية ذلك على الدول العربية واتهم الجمهورية العربية المتحدة بان على رأسها يقف « طغاة عسكريون متعدون » ..

وهدد بن غوريون «بحرب الاصل» اذا اقترب جيش العراق من الاردن وبرر ذلك بان العراق لم توقع على اتفاقية هدنة مع اسرائيل .

وسأل احد الصحفيين عن الشائعات بأن «الشيوعيين يريدون اثارة السكان العرب ضد الدولة ويتحدثون عن جزائر صغيرة» فقال سنهتم بذلك في وقته ..

وسأل صحفي ثان عن قرارات ١٩٤٧ وفيما اذا كان يمكن استخدامها اساساً للمفاوضات مع الدول العربية قال بن غوريون : « قرارات ١٩٤٧ ماتت » و « الاردن ايضاً - في رأيي - لا تريد العودة الى هذه القرارات فان دولة عربية كانت تقوم على قسم كبير من الاردن » . وتبجح بن غوريون عن حرب سيناء العدوانية وقال انه كان يستطيع ان يدخل الى مصر ولكن التوراة حظرت العودة الى مصر ...

باصوات كتل الائتلاف وبمعارضة كتل الشيوعيين والصهيونيين وحيروت

احالة مشروع الميزانية الى لجنة المالية

سنيه يحلل الظواهر السلبية في التطور الاقتصادي باسرائيل

القدس — انهت الكنيست يوم الثلاثاء من النقاش حول ميزانية الدولة لسنة ١٩٥٨-١٩٥٩ بعد ان رد على المناقشة وزير المالية . ومشروع الميزانية البالغة ١١٨٣ مليون ليرا احيل على اللجنة المالية ، باصوات نواب الائتلاف ضد اصوات نواب الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين «والحيروت» .

من كلمة موشه سنيه

وكان النائب الشيوعي موشه سنيه قد تكلم في الجلسة السابقة فحلل في بداية كلامه الظواهر السلبية التي تميز التطور الاقتصادي في اسرائيل في السنوات العشر منذ قيامها ، وقال ان الذي يميز التطور الاقتصادي في اسرائيل هو استيراد الاموال الاجنبية ، ففي خلال تسع سنوات دخل الى البلاد ٢٠٠٠ مليون دولار ، من الولايات المتحدة والمانيا الغربية على الاخص ، ولكن هذه الاموال لم تدفعنا نحو الاستقلال الاقتصادي ، بل زادت اعتمادنا على استيراد المزيد من الاموال الاجنبية فمعدل العجز التجاري السنوي بلغ ٢٥٠ مليون دولار ، وفي سنة ١٩٥٧ بلغ ٣٠٢ مليون دولار . والعجز في ميزان الدفع بلغ ٣٠٠ مليون دولار في السنة . وفي ١٩٥٦/٥٧ بلغ ٣٥٠ مليون دولار . وتغطية هذا العجز المتزايد باستيراد المزيد من الاموال الاجنبية يعبر عن تزايد الاعتماد على رأس المال الاجنبي والارتباط به .

وديون الحكومة بالنقد الاجنبي قد وصلت في مارس سنة ١٩٥٧ الى ٥٣٢ مليون دولار ، في حين ان كل دخل الدولة منذ سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٦ لم يزد على ٤٩٢ مليون دولار . وفي السنة المالية الجديدة يتوجب علينا ان ندفع ١١١ مليون ليرا سداد ديون وفوائد . وهذا المبلغ سيتزايد في السنوات المقبلة التي يتوقع ان تقل فيها الاموال المستوردة من الخارج ، خصوصاً من جراء الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة . وعلى الرغم من الخطر الناجم عن الارتباط برؤوس الاموال الاجنبية تبني الحكومة كل المشاريع المقبلة على اساس المزيد من استيراد الاموال الاجنبية

ومع الاموال المستوردة من الولايات المتحدة ورد على اسرائيل ايضاً الاتجاه العسكري في الميزانية والاقتصاد ، وما جره هذا الاتجاه من تضخم مالي . فقابل ١٥٠٠ مليون دولار وظفت في الاقتصاد ، أنفق على الاغراض العسكرية ٧٠٠ مليون دولار بالنقد الاجنبي فقط . وحتى سنة ١٩٥٦/٥٧ بلغت النفقات العسكرية المباشرة ٢٠٠٠ مليون ليرا من مجموع الدخل القومي البالغ ١٢ ألف مليون ليرا ، اي ١٧ بالمئة من الدخل القومي . فكيف يصح مواصلة هذه النفقات العسكرية ثم التظاهر « بمكافحة التضخم » !

ان مدى التضخم المالي في اسرائيل من اوسع ما يكون في العالم . فمنذ قيام الدولة ازدادت وسائل الدفع ٦ اضعافه وانخفضت قيمة النقد الى السبع .

التجارة الخارجية وحالة العمل

وبعد ان تكلم عن التجارة الخارجية وذكر ان ٨٠ بالمئة من الاستيراد الاسرائيلي من اقطار حلف الاطلنطي وواحد بالمئة فقط من الاقطار الاشتراكية و٨٥ من الصادرات الاسرائيلية تذهب الى اقطار حلف الاطلنطي و٤ بالمئة فقط للاقطار الاشتراكية ، اشار الى الخطر الناجم عن ارتباط اسرائيل بالسوق الاوروبية . ثم اشار الى البطالة فقال ان عدد العميلين في البلاد هو ٣٢ بالمئة فقط من عدد السكان ، ومن هؤلاء ٢٣ بالمئة عاطلون عن العمل كلياً او جزئياً .

وفند مزاعم الاوساط الحاكمة بان الشعب هو الذي يستهلك الاموال المستوردة من الخارج .

اقتراح الكتلة الشيوعية

وفي نهاية كلامه عرض النائب سنيه برنامج الحزب الشيوعي لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي قائلا ان انعاش الاقتصاد الاسرائيلي مستحيل دون تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد وسلام تجاه الاقطار العربية ، وتقدم اجتماعي . ومعنى ذلك تخفيض النفقات العسكرية الضخمة . ووقف التضخم والغلاء وتحويل الاموال الى التطوير الاقتصادي والخدمات الاجتماعية وتخفيض عبء الضرائب وقبول مساعدة اقتصادية وفنية من الاتحاد السوفياتي لتطوير الصناعة الثقيلة . وفتح اسواق في آسيا وافريقيا واوروبا الشرقية على اساس المقايضة وتبادل الفائدة ورفع مستوى المعيشة لتوسيع السوق الداخلية وزيادة الانتاج ومكافحة البطالة .

خوف الطغاة من شعبنا يصل ذروة جديدة

السلطات تمنع الناصريين من الاجتماع في سينما امبير .. ولكن الشعب سيتضامن مع الجزائر في اجتماع نضالي في مقر الشبيبة الشيوعية .

الناصرة — لاول مرة منذ قيام الدولة وعلى وجه الاحتفالات العاشرة منعت السلطات عقد اجتماع شعبي في سينما امبير السينما الوحيدة في الناصرة .

وقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد دعا الناصريين الى التضامن مع شعب الجزائر البطل في اجتماع شعبي يعقد اليوم الجمعة الساعة ٥ مساء في سينما امبير وذلك لمناسبة يوم اول آذار الذي اعلنته شعوب آسيا وافريقيا في مؤتمرها الجبار في القاهرة يوماً للتضامن مع الشعب الجزائري . فظهر امس أبلغ الحزب الشيوعي رسمياً ان السلطات العليا قررت منع عقد الاجتماع في سينما امبير وبذلك كشفت هذه السلطات عن وجهها المعادي لشعوب آسيا وافريقيا وعن تضامنها لا مع شعب الجزائر بل مع سفاحي الشعب الجزائري من المستعمرين الفرنسيين .

وبهذا ايضاً كشفت هذه السلطات عن مدى خوفها من وحدة الشعب ومن نضاله بالطرق القانونية في سبيل حقوقه اليومية والقومية .

ولكن لا قوة مهما تبلغ من بطش تستطيع ان تمنع تحرر شعوب آسيا وافريقيا ، او ان تمنع شعبنا من التعبير عن مشاعر تضامنه مع الشعب الجزائري الشقيق وعن ابتهاجه في انتصارات حركة التحرر العربية ووحدتها

لقد اصدر الحزب الشيوعي بياناً استنكر فيه هذا المنع التعسفي الذي يشير الى ضعف السلطات العليا والى قوة الشعب ودعا جماهير الناصرة الى الاحتجاج في دار الشبيبة الشيوعية بالناصرة بدل سينما امبير وفي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة اليوم .

نائب وزير مصري سابق:

« الاتحاد المصري السوري ليس ضد اسرائيل »

ممفيس - (امريكا) - « اذا نفذت اسرائيل كل قرارات الامم المتحدة فهناك احتمال لاعادة السلام الى ربوع الشرق الاوسط » .

هذا ما اعلنه نائب وزير الاستعلامات المصري السابق ، البروفسور حسين سليم .

وقال البروفسور المصري « ان الاتحاد المصري - السوري ليس موجهاً ضد اسرائيل وكل الاتهامات في هذا الصدد قد نشرت بغية حشد العطف على اسرائيل » .

احرار العراق يهاجمون الاتحاد الملكي ويطالبون بالخروج من حلف بغداد

بغداد — اصدرت جمعية احرار العراق بياناً استنكرت فيه سياسة الحكومة العراقية وفضحت دور حلف بغداد في المؤامرات الاستعمارية على العرب .

وهاجم احرار العراق في بيانهم الاتحاد الملكي بين العراق والاردن واشاروا الى ان هذا الاتحاد يعني ضم الاردن الى حلف بغداد ، وطالبوا بخروج العراق من هذا الحلف العدواني .

سكان معبرة اور يهودا يطالبون بتخفيض اجور السكن

اور يهودا — يجري هنا التوقيع على عريضة بالمطالبة بايجاد مساكن بايجار شهري منخفض لسكان هذه المعبرة .

واثيرت مشكلة السكن هذا الاسبوع في اجتماع المجلس المحلي ، بناء على طلب المعارضة .

وقال رئيس المجلس انه لم يصدق حتى الدقيقة الاخيرة بانه ستبنى مساكن المعبرة . واعتبر بناء بضع عشرات من المساكن « نصراً كبيراً » . ثم حمل على الحزب الشيوعي لانه « غير معني ببناء المساكن » ...

وقال ان لا حاجة بالحديث عن الشروط التي بموجبها سيدخل الاهلون الى هذه المساكن .

وطلب ممثل الحزب الشيوعي البرت قوجمان ، اعطاء هذه المساكن بايجار شهري منخفض الى سكان المعبرة . وانتقد موقف رئيس المجلس من قضية السكن . ورد على التحريض على الحزب الشيوعي بقوله ان الحزب الشيوعي سيواصل نضاله من اجل ايجاد مساكن لكل السكان دون تمييز بايجار شهري منخفض . وقوبلت كلماته بتأييد المجتمعين وبسكوت رئيس المجلس والادارة .

اشتداد الارهاب في الاردن

عمان - قامت السلطات الاردنية بحملة اعتقالات واسعة فاعتقلت ٤٨ شخصا بينهم ١٧ ضابطا في الجيش الاردني و ٤ معلمات ، ونواب ، وغيرهم من الوطنيين .

وقالت جريدة «الحضارة» الدمشقية ان السلطات الاردنية قد وسعت حملة اضطهاد الوطنيين فقد اعتقلت حتى الآن جميع الوطنيين في مختلف المدن الاردنية وخاصة مدن الضفة الغربية .

وذكرت الجريدة ان السجون تبنى الآن في الاردن بسرعة وبالاموال الامريكية .

سحب تصاريح

وصلت الى مكاتبنا في حيفا نسخة من العريضة التي وقع عليها نحو ٥٠ عاملا عربياً من عمال دير حنا يحتجون فيها على سحب الحاكم العسكري تصاريحهم التي تمكنهم من العمل في مجدل طبريا ، ويطالبون بمنحهم هذه التصاريح ليتمكنوا من اعالة عائلاتهم .

وقد ارسلوا عرائض مماثلة الى رئيس الحكومة والحاكم العسكري في الناصرة وفي شفاعمرو والى الكتلة الشيوعية والى نواب المباي العرب ، طالبين تدخلهم في سبيل اعادة التصاريح لهم .

نجح عمال البلوكات والقرميد المضربون

وبنجاحهم مهدوا قضية زملائهم جميعاً

حيفا — مكتب الاتحاد — كفاح عمال البلوكات والقرميد واضرابهم المثابر خلال ثمانية اسابيع اتى بثماره الاولية فقد عاد ٣١ عاملا من المضربين الى مشاغلهم في نهاريا بعد ان وقع اتفاق بين الهستدروت ولجنة العمال من ناحية واصحاب ثلاثة مشاغل من ناحية اخرى .

وينص الاتفاق على زيادة أجور العمال من ٣٧٥٠ لكل مئة حجر الى ٤٥٠٠ بروطة (زيادة ١٠٥٠٠ يومياً) وعلى ان يدفع اصحاب العمل ٢١٪ من الاجور لصندوق التأمين عن كل عامل . اما العمال الذين يعملون بالاجرة اليومية فتقرر ان يدفع لهم ٨٠٨٩٠ بروطة يومياً — التعريفة الهستدروتية .

اما اجور ايام الاضراب فتقرر احالتها على التحكيم .

وقد زار مفتش مكتب العمل امكنة العمل وانذر اصحاب المشاغل بضرورة دفع اجور ايام الاجازة السنوية عن السنوات الماضية والا فسيدعوهم الى المثول امام محكمة وزارة العمل

اما الاضراب في عكا فلا يزال مستمراً .

وبفضل اضراب عمال بلوكات نهاريا وعكا بدأت مفاوضات بين الهستدروت واصحاب مشاغل البلوكات في حيفا لتحقيق حقوق أولئك العمال .

وعلم مراسلنا ان صاحب مشغل اداثو في الخليج زاد أجور عماله القدماء ليرة واحدة تحسباً من كفاحهم .

لقد نجح العمال جزئياً ووحدتهم المستمرة كفيلة ان تحقق لهم مطالبهم الكاملة في كل مكان .

شكر على تعازي

آل جامعة في يافة الناصرة يقدمون شكرهم الى كل من واساهم بفقيدهم المرحوم حسن جامعة .

النائب توفيق طوبي يحتج

على انتهاك الحكم العسكري لحصانته البرلمانية

تل ابيب — ارسل النائب الشيوعي « توفيق طوبي » الى رئيس الكنيست احتجاجاً شديداً على الحكم العسكري في «هكيريا» لرفضه منحه تصريحاً لقريتي الطيبة وام الفحم .

وكانت سلطات الحكم العسكري قد عمدت اولا الى المماطلة في تلبية طلب النائب الشيوعي ثم اعلمته برفضها تزويده بالتصريح المطلوب .

وجاء في الرسالة التي بعث بها النائب طوبي الى رئيس الكنيست ، « انى احتج بشدة على رفض الحكم العسكري في «هكيريا» تزويدي بتصريح لدخول قريتي الطيبة وام الفحم ، انى اطالبك بالتدخل ضد هذا المساس الخطير بحق عضو كنيست وبحصانته البرلمانية .

تعزية

الحزب الشيوعي في عبلين واتحاد الشبيبة الشيوعية فيها تتقدم بتعازيها القلبية الى محمد ابو جمة بمناسبة وفاة المأسوف على شبابه

امين

في حادثة اصطدام

حيال الوحدة العربية (بقية)

الاستعمار المعاصر ان الاستعمار الآن يعتمد على اعوانه من الخونة الذين يرددون الشعارات (الوحدة العربية) ولكنهم يعملون سراً للكيد لها لانهم لا يستطيعون ان يحاربوها علناً .

وقال (وقد قصد حكام العراق والاردن) انهم يخافون ان تقضي الوحدة العربية عليهم وان تكون الجمهورية العربية عامل يقظة لشعوبهم .

كان الاستعمار يحاربنا في الماضي بقواته المسلحة ولكنه الآن يحاربنا بالاعوان والاحلاف . لقد كنا نريد ان يكون حلف بغداد حلفاً عربياً لصالح العرب ومنبثقاً من تربتهم . ولكن حلف بغداد كان يمثل النفوذ الاجنبي ولهذا حاربناه... حاربنا المحاولة لوضعنا تحت النفوذ الاجنبي . فحلف بغداد طريقة جديدة للاستعمار ونحن لا يمكن ان ندخل تحت سيطرة الاستعمار باي شكل من الاشكال .

ليسمع الحكام

وبعد ان قال ان حلفاً مثل حلف بغداد تشترك فيه امريكا وبريطانيا لا يمكن ان تكون فيه الدول الصغيرة الا اتباع الدول الكبرى ... قال اننا نتأكد من هذا حين نسمع وزير خارجية العراق يقول ان الجمهورية العربية قامت قسراً . ولكن ليسمع كيف يرحب هذا الشعب في دمشق بوحدته . ان اتحادنا اتحاد حقيقي خرج من صميم الشعب ولا يهدف الا مصلحة الشعب .

ثم قال هذا هو الاتحاد الحقيقي لا تلك الاتحادات الزائفة التي أقيمت للوقوف امام الجمهورية العربية المتحدة فهذه الاتحادات مثل الهشيم ستذروها الرياح .

ان الامة العربية تسمعنا في كل مكان .

وهنا اعترف عبد الناصر بالحقيقة الخالدة وهي ان الشعب العربي هو الذي فرض الوحدة وانه لم يكن يتصور ان تتم الوحدة بهذه السرعة .

وقد حذر من خطر اعوان الاستعمار العرب الخونة الذين يجب مقاومتهم بكل قوة واعلن تأييد كفاح الجزائر التي تحارب حلف الاطلنطي الذي مد فرنسا بالسلاح .

وختم كلمته بتأييد الشعب العربي الفلسطيني ، فقال سنناضل لنعيد لشعب فلسطين حقوقه المسلوبة التي اعترفوا بها ثم تنكرت لها الدول الكبرى .

تأكيده على الحياد الايجابي

وقد اكد في كلماته امام الوفود اللبنانية والاردنية ومختلف جهات الاقليم السوري تمسك الدولة الجديدة بالحياد الايجابي ودعا الى الاتحاد القومي لحرم الاستعمار الذي يحاول ان يتسرب الى الوحدة ليشلها .

عبد الناصر يهاجم

اعوان الاستعمار حكام الاردن والعراق

دمشق — خطب الرئيس عبد الناصر مساء امس في الجماهير المحتشدة في ساحة الجلاء فهاجم بشدة اعوان الاستعمار ، فاضل الجمالي وبرهان الدين باش أعيان وزير خارجية العراق وسمير الرفاعي وزير خارجية الاردن الذين أدلوا مؤخراً بتصريحات عدائية ضد الجمهورية العربية المتحدة ووصفهم بالخونة الذين يعملون بوحي الاستعمار ولمصلحته . وقال وسط هتاف الجماهير ، ان اليوم الذي سيطيح فيه الشعب العربي بأولئك الخونة المأجورين وينزل بهم أشد العقاب لقريب .

وكان الرئيس عبد الناصر قد تفقد خطوط الهدنة السورية الاسرائيلية صباح امس برفقة المشير عبد الحكيم عامر واللواء عفيف البزري .

منشورات جديدة

ف.ا. لينين

*

حق الأمم في تقرير مصيرها

اصدار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● طبع أنيق وغلاف جميل ●

الكتاب يقع في ٧١ صفحة

الثمن ٢٥٠ بروطه

اطلبه من فروع الحزب الشيوعي وباعة الاتحاد في كل مكان

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر